

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 24 - 2004/5/26

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 6 من جدول الأعمال

الحسابات المراجعة لفترة السنتين
(2002-2003): القسم الثالث

تقرير مطول مقدم من المراجع الخارجي مشفوعا
بتعليقاته على المسائل المالية والإدارية



Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/2004/6-B/1/3

22 April 2004

ORIGINAL: ENGLISH

طُبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج
الأغذية العالمي في شبكة إنترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رقم الهاتف: 066513-2700

Mr S. Sharma

مدير شعبة المالية (FS):

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



تقرير المراجع الخارجي عن مراجعة حسابات برنامج الأغذية العالمي عن الفترة المالية 2002/1/1 – 2003/12/31

المحتويات	
ملخص	
نطاق ونهج عملية المراجعة	
النتائج التفصيلية للفترة 2003-2002	
متابعة تقرير المراجع الخارجي للفترة 2001-2000	
شكر وتقدير	(4-1)
	(10-5)
	(27-11)
	(29-28)
	(30)



ملخص

النتائج العامة لمراجعة الحسابات

- 1- قمت بمراجعة حسابات برنامج الأغذية العالمي وفقا للنظام المالي وبما يتفق والمعايير المحاسبية الموحدة لفريق المراجعين الخارجيين للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- 2- لم تكشف عملية المراجعة التي أجريناها عن أوجه ضعف أو أخطاء أرى أنها تؤثر في دقة واكتمال ومصداقية الكشوف المالية في مجملها، وأبدت رأيا لا تحفظ فيه بشأن الكشوف المالية للبرنامج عن الفترة 2002-2003.
- 3- بموجب السلطات المحددة في الاختصاصات الإضافية التي تحكم المراجعة الخارجية الملحقه بالنظام المالي فإن تقريرى هذا يتضمن توصيات وملاحظات محددة تستهدف تحسين الرقابة والإدارة المالية في البرنامج. وبالإضافة إلى هذا التقرير، وكجزء من مراجعة حسابات الفترة 2002-2003، أعرض أيضا تقارير عن الاستعراض الذي قمت به لعمليات البرنامج الجوية؛ والعمل الذي قامت به أمانة البرنامج في مجال تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها؛ والتسيير والإدارة في البرنامج. وفى أكتوبر/تشرين الأول 2003 قدمت تقريرا إلى المجلس التنفيذي متضمنا وجهة نظري بشأن استراتيجية الموارد البشرية في البرنامج.

الخلاصات والتوصيات الرئيسية لعملية المراجعة

- 4- يتضمن هذا التقرير نطاق ونهج عملية المراجعة المالية التي قمت بها عن الفترة 2002-2003، والخلاصات التفصيلية التي انتهت إليها، كما يتضمن تعليقاتي على متابعة تقرير المراجع الخارجي للفترة 2001-2002. وتعرض الخلاصات التفصيلية الواردة أدناه أهم القضايا، ومعها توصيات بالإجراءات المطلوبة، التي نجمت عن العمل الذي أداه موظفو مكتبي في المقر وخلال زيارتهم لسبعة مكاتب إقليمية وعشرة مكاتب قطرية، وقد طرحت عددا من التوصيات المحددة التي تستهدف تحسين الإدارة المالية والإبلاغ، وتحسين الرقابة المالية في المقر والمكاتب الإقليمية، وتحسين استخدام شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS).

نطاق ونهج عملية المراجعة

نطاق المراجعة

- 5- قمت بمراجعة حسابات برنامج الأغذية العالمي عن الفترة من 1 يناير/كانون الثاني 2002 إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2003 وفقا للمادة الرابعة عشرة من النظام المالي والاختصاصات الإضافية الملحقه به والتي تحكم المراجعة الخارجية فيه.

أهداف المراجعة

- 6- الهدف الرئيسي من عملية المراجعة هو تمكينى من التوصل إلى رأي بشأن ما إذا كانت المصروفات المسجلة في الفترة المالية قد أنفقت على الأغراض التي اعتمدها المجلس التنفيذي أم لا، وما إذا كانت الإيرادات والمصروفات مصنفة ومسجلة بشكل سليم وفقا لأحكام النظام المالي، وما إذا كانت الكشوف المالية تعبر بأمانة عن المركز المالي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2003.

المعايير المحاسبية

- 7- أجريت عملية المراجعة بما يتفق والمعايير المحاسبية الموحدة لفريق المراجعين الخارجيين للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ووكالة الطاقة الذرية. ويقتضى تطبيق هذه المعايير وضع خطة للمراجعة وتنفيذها على نحو يكفل التأكد بصورة معقولة من أن الكشوف المالية خالية من البيانات غير الصحيحة. وإدارة البرنامج مسؤولة عن إعداد هذه الكشوف المالية، أما مسؤوليتي فهي إبداء الرأي في هذه الكشوف بناء على القرائن المتحصلة من عملية المراجعة.



نهج المراجعة

- 8- وفقا للمعايير المحاسبية الموحدة، تضمنت عملية المراجعة القيام باستعراض عام للنظم المحاسبية وإخضاع السجلات المحاسبية وإجراءات الرقابة الداخلية للفحوص الاختبارية التي رأيت أنها ضرورية في هذه الظروف. وصممت إجراءات المراجعة أساسا بغرض التوصل إلى رأى بشأن الكشوف المالية للبرنامج. وبناء على ذلك لم يتضمن العمل الذي قمت به إجراء استعراض تفصيلي لجميع جوانب نظم المالية والموازنة، وينبغي ألا ينظر إلى ما توصلت إليه من نتائج على أنها بيان شامل عنها. وشملت عملية المراجعة تنفيذ أعمال مركزة أخضعت جميع الكشوف المالية لفحوص جوهرية مباشرة. وتم إجراء فحص نهائي للتأكد من أن الكشوف المالية تعبر بدقة عن السجلات المحاسبية وأنها عرضت بشكل مناسب.
- 9- دعمت عملية المراجعة خلال فترة السنتين بزيارات قام بها موظفو مكتبي لجميع المكاتب الإقليمية السبعة وعشرة مكاتب قطرية للبرنامج حيث استعرضوا عمليات الرقابة التي نفذت خلال فترة السنتين وأجروا فحوصا جوهرية للمعاملات التي قامت بها كل محطة. وفي نهاية كل زيارة من هذه الزيارات وجه موظفو المكتب رسالة إدارة إلى المدير التنفيذي تبين النتائج الرئيسية التي توصلوا إليها. وترد في الملحق الأول قائمة بالبلدان والمحطات التي قاموا بزيارتها. ووجه موظفو المكتب أيضا رسائل إدارة إلى المدير التنفيذي بشأن نتائج عملهم في تخطيط المراجعة، والاستعراض الذي أجروه في منتصف فترة السنتين عن إفعال النظم المالية، واستعراضهم لنظم المعلومات في المقر في روما. وإجمالا قدمت 20 رسالة إدارة إلى المدير التنفيذي تبرز المجالات التي يمكن فيها تحسين الرقابة المالية داخل البرنامج.

خلاصة عملية المراجعة

- 10- يتضمن هذا التقرير عددا من الملاحظات والتوصيات التي يمكن أن تفيد المجلس التنفيذي. وقد قام موظفو مكتبي، وفقا للممارسات المتبعة، بتسجيل نتائج إضافية في رسائل الإدارة التي بعثوا بها إلى أمانة البرنامج. ولم يؤثر أي من هذه المسائل تأثيرا أساسيا في رأيي بشأن مراجعة الكشوف المالية للبرنامج عن فترة السنتين، وبرغم ملاحظاتي الواردة في هذا التقرير فإن عمليات الفحص التي قمت بها لم تكشف عن أوجه ضعف أو أخطاء أرى أنها تؤثر بصورة أساسية في دقة واكتمال وصحة الكشوف المالية في مجموعها. وبناء على ذلك قدمت رأيي بلا تحفظات عن الكشوف المالية للبرنامج للفترة 2002-2003.

النتائج التفصيلية للفترة 2002-2003

التغير في عرض الكشوف المالية ومذكراتها

- 11- وجد موظفو المكتب أثناء عملهم الميداني عددا كبيرا من الحالات التي سجلت فيها مصروفات مشروع من إحدى الفئات البرنامجية في حساب مشروع مختلف في إطار فئة برنامجية أخرى. ففي أنغولا، على سبيل المثال، أدرج أكثر من مليوني دولار من مصروفات عملية خاصة (عملية أنغولا الجوية) في حساب العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في هذا القطر بسبب القيود المفروضة على تمويل العملية الخاصة. وحدد موظفو مكتب المراجعة حالات مماثلة في مكاتب ميدانية أخرى، حيث أدرجت مصروفات إحدى عمليات الطوارئ في حساب عملية خاصة في الجنوب الأفريقي، وأدرجت مصروفات مشروع إنمائي في حساب عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش في مالي، كما أدرجت مصاريف عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش في حساب عملية طوارئ في أرمينيا. وأثارت فحوص المراجعة قدرا كبيرا من الشك فيما يتعلق بدقة بيان المصروفات بحسب الفئات البرنامجية، وإن كان ذلك لا يتعلق بصحة المعاملات نفسها. ونتيجة لذلك لم يدرج في الكشوف المالية المراجعة للفترة 2002-2003 عرض لمصروفات المشروعات بحسب الفئات البرنامجية. وهذه المعلومات ترد في تقرير المدير التنفيذي عن الإدارة المالية لبرنامج الأغذية العالمي، ومن ثم لم تتم مراجعتها.
- 12- بالإضافة إلى ذلك، وبعد اتباع أسلوب إعداد التقارير المالية على أساس الاستحقاق، فإن هذه الحسابات تعبر بالضرورة عن إعادة بيان أرقام الفترة السابقة لأغراض المقارنة.
- 13- قام موظفو مكتبي بالعمل بصورة وثيقة مع أمانة البرنامج في توضيح وتبسيط عملية عرض الكشوف المالية والمذكرات التوضيحية لحساباتها. وأسفر ذلك عن تحسن بيان المصروفات بحسب البرامج ومصادر التمويل، وزيادة وضوح المذكرات التي تشرح نتائج حسابات البرنامج لفترة السنتين. وأصبحت الكشوف المالية تتضمن النتائج والمعلومات المؤيدة للأنشطة الرئيسية الثلاثة التي قام بها البرنامج، أي الفئات البرنامجية، والحساب العام والحسابات الخاصة، والعمليات الثنائية وأموال الأمانة.



المحاسبة وبيان مصروفات المشروعات

14- كما سلفت الإشارة وجد موظفو المكتب عددا كبيرا من الحالات التي أدرجت فيها مصروفات أحد المشروعات من إحدى الفئات البرنامجية في حساب مشروع آخر من فئة برنامجية أخرى. ووجدوا حالات أخرى أدرجت فيها المصروفات في نفس الفئة البرنامجية لكن في حساب مشروعات غير معنية بها (أدرجت مصروفات عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش في عملية أخرى للإغاثة الممتدة والإنعاش في أنغولا مثلا). ورغم أن هذا الأسلوب لا يؤثر بشكل مباشر على الكشوف المالية، فإنه يربك معلومات الإدارة المدونة في نظام WINGS ويقلل من فائدتها في اتخاذ القرارات وتقييم المشروعات وقياس أدائها، كما أنه يؤثر في دقة محتوى التقارير السنوية النمطية للمشروعات المعروضة على الجهات المانحة فيما يتعلق بالمشروعات التي سجلت فيها المصروفات بشكل خاطئ.

15- من بين الأسباب التي ذكرها موظفو البرنامج وأدت إلى عدم الدقة في تسجيل البيانات، الحاجة إلى تجاوز الرقابة الشديدة التي يفرضها نظام WINGS عندما تتعرض المشروعات لقيود في التمويل. ويحدث ذلك عندما يتأخر تسلم الأموال اللازمة لمشروعات يعينها من الجهات المانحة، أو عندما تتعهد الجهات المانحة بالأموال دون أن تتاح مع ذلك في نظام WINGS للمكاتب الميدانية في بسبب التأخر الداخلي في النظام. ولا يسمح نظام WINGS، كأداة رئيسية للرقابة المالية، بإدراج مصروفات المشروع الذي يتعرض لعجز في التمويل. ووجد موظفو مكتب المراجعة أن استجابة البرنامج لهذه المسألة في المكاتب القطرية التي قاموا بزيارتها كانت تتمثل في تحميل المصروفات على مشروع آخر قيد التنفيذ ويتوافر له التمويل المطلوب.

التوصية 1. لضمان دقة الإبلاغ عن المعلومات المالية، لاسيما في الكشوف المالية والتقارير المقدمة للجهات المانحة، أوصى بأن تجرى الإدارة العليا عمليات استعراض منتظمة للمعلومات المدونة في نظام WINGS للتأكد من أن المصروفات تدرج بشكل صحيح في حساب المشروعات التي تتعلق بها.

التوصية 2. أوصى أيضا بأن تقوم الإدارة بتحسين العمليات الداخلية لضمان سرعة برمجة تمويل المكاتب القطرية في نظام WINGS تيسيرا لدقة تسجيل مصروفات المشروعات والإبلاغ عنها.

16- وجد موظفو المكتب سببا آخر لعدم الدقة في تدوين مصروفات المشروعات، وهو استخدام الأرصدة المتبقية في المشروعات التي اكتملت عملياتها. فقد لاحظوا عدة أمثلة تم الترخيص فيها للمكاتب القطرية بالصراف من أرصدة مشروعات لم تعد قيد التنفيذ، وحيث أدرجت مصروفات مشروع قيد التنفيذ في حساب مشروع قديم، حتى مع عدم وجود أي أنشطة في إطار الفئة البرنامجية للمشروع في البلد المعني. مثال ذلك في أرمينيا وكولومبيا، حيث احتسبت المصروفات على الفئة البرنامجية لعمليات الطوارئ برغم عدم وجود هذه العمليات في هذين البلدين وقت المراجعة. وفي ألبانيا، لم تدون أي تكاليف دعم غير مباشر عن الأشهر الستة الأولى للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش لأن تكاليف الدعم حملت على عملية طوارئ إقليمية انتهت منذ عام مضى. ويحدث سوء تدوين المصروفات في نفس فئة البرامج عندما يخلف مشروع مشروعاً آخر في نفس القطر. في هذه الحالات قد لا يكون المشروع الأول أقلفاليا في نظام WINGS لفترة طويلة بعد دخول المشروع الثاني حيز التنفيذ. وفي هذه الفترة يستخدم رصيد المشروع المتبقي في تنفيذ أنشطة المشروع الجديد.

التوصية 3. بمجرد انتهاء العمليات، أوصى بإقفال المشروع المعني فورا من الناحية المالية، وألا يستخدم الرصيد الباقي إلا لدى تلقي تعليمات أخرى من الجهة المانحة بشأن استخدام هذا الرصيد وطلبات الصراف له.

بيان تكاليف الدعم

17- تدرج تكاليف الإدارة والدعم في الكشوف المالية تحت فئتي تكاليف الدعم المباشر ودعم البرامج والإدارة. وتعرف تكاليف الدعم المباشر بأنها التكاليف التي تتعلق مباشرة بتقديم الدعم للبرامج والتي لا يتم تكبدها إذا توقف تنفيذ المشروع المعني. أما تكاليف دعم البرامج والإدارة فهي تلك التي لا يمكن أن تتعلق مباشرة بأي فئة من الفئات أو الأنشطة البرنامجية. غير أنه لا يوجد تمييز واضح بين أنماط الصراف التي ينبغي تسجيلها تحت فئتي تكاليف الدعم هاتين. وفي الوقت الراهن يعتمد بيان المصروفات في الكشوف المالية المتعلقة بكل فئة على مخصصات الميزانية وليس على المبلغ الفعلي أو على طبيعة تكاليف الدعم. فعلى المستوى القطري، مثلا، أدرجت تكاليف المدير القطري واثنين من المسؤولين الوطنيين وثلاثة من الموظفين الوطنيين، بالإضافة إلى مبلغ 55 000 دولار أمريكي، سنويا ضمن مخصصات تكاليف دعم البرامج والإدارة. وتسجل أي تكاليف للإدارة أو الدعم تزيد على المبلغ المرصود لها في هذه الميزانية كتكاليف دعم مباشر بصرف النظر عما إذا كانت تتعلق مباشرة ببرامج أو نشاط معين.

18- أثناء زيارة موظفي المكتب إلى أفغانستان وجدوا أن المكتب القطري لم يكن يميز بين فئتي التكاليف، حيث سجلت جميع التكاليف في البداية تحت فئة تكاليف الدعم المباشر، ورسد في دفتر اليومية آخر السنة مبلغ 55 000 دولار لدعم البرامج والإدارة بغرض استهلاك الميزانية. وفي بلدان أخرى زارها موظفو المكتب أثناء عملية المراجعة كانت إجراءات المكاتب تصنف تحت بند دعم البرامج في بعض البلدان وتحت بند تكاليف الدعم المباشر في بلدان أخرى، وذلك حسب ما إذا توفرت مبالغ كافية في ميزانية دعم البرامج لتغطية التكاليف. وفي بعض المواقع، مثل تنزانيا، بذلت محاولة لوضع



تعريفات واضحة في بداية السنة بالرغم من أنه تبين أن الميزانية غير كافية لتغطية ما اعتبرته هذه المكاتب تكاليف جارية أساسية لا تدخل في البرامج (الإيجارات والاتصالات والإمدادات المكتبية، الخ). ونتيجة لذلك وجدنا حالات عديدة حملت فيها تكاليف الموظفين (مثل موظفي المالية) والتكاليف الأخرى على تكاليف الدعم المباشر.

19- وجد موظفو المكتب أثناء زيارتهم إلى المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ أن هذا المكتب لم يكن لديه ميزانية لدعم البرامج والإدارة خلال الأشهر الستة الأولى من العمليات، وأن كل التكاليف الاستهلاكية للمكتب حملت على ميزانية عملية الطوارئ الإقليمية. ووجدوا أن المكتب الإقليمي في روما مول بالكامل من تكاليف الدعم المباشر لعملية الطوارئ الإقليمية في البلقان ومن ثم لم تسجل أي مصروفات لدعم البرامج. وتسجل هذه التضاربات المتعلقة بالمعاملات بشكل مباشر في نظام WINGS. ونتيجة لذلك يعجز النظام عن توفير معلومات دقيقة للإدارة عن المستويات الفعلية لتكاليف الدعم المباشر وغير المباشر التي تكبدها البرنامج. وكانت الجهة التي تولت مراجعة الحسابات في السابق، أي كور دي كومبت، قد أثارَت مسألة حسابات مصروفات دعم البرامج والإدارة في تقرير المراجعة عن الفترة المالية 1998-1999، وأكدت نتائج عمليات المراجعة التي قمنا بها أن هذه المسألة لم تعالج بشكل مرض.

التوصية 4. أوصى الإدارة بأن تحدد بشكل أوضح تكاليف دعم البرامج والإدارة وتكاليف الدعم المباشر من منظور نوع المصروفات التي تشملها كل فئة للتأكد من أن التكاليف الإدارية وتكاليف الدعم التي لا تتعلق مباشرة بفئة أو أنشطة برنامجية قد سجلت بانتظام كتكاليف لدعم البرامج والإدارة في النظم المالية.

مهام الإبلاغ باستخدام نظام WINGS

20- وجد موظفو مكتبي أن الشكل الحالي لنظام WINGS يحد من إمكانية رصد المصروفات بواسطة الإدارة. ومن بين أوجه الضعف هذه عدم قدرة مكتب قطري أو وحدة مسؤولة عن نشاط على إعداد تقارير عن المصروفات. ومن المستحيل وضع تقرير يستعرض جميع المعاملات المتعلقة بمكتب قطري ما، إلا إذا اتخذ المكتب إجراءات محددة وقت تحديد الموردين وإدخال البيانات الخاصة بالمدفوعات. ووجد الموظفون أثناء زيارتهم الميدانية أن المكتب الإقليمي في بنجوك هو وحده الذي استطاع أن يضع لنفسه تقارير رصد محددة باستخدام نظام WINGS. وهذه القيود في النظام تجعل من الصعب مسألة المديرين القطريين والمديرين المختصين على المصروفات المتعلقة بالمجالات الخاضعة لإشرافهم.

21- ينص النظام المالي في البرنامج على أن يمسك البرنامج حساباته على أساس المحاسبة الصندوقية. وتنشأ حسابات منفصلة في نظام WINGS للمساهمات الفردية من الجهات المانحة تحدد جملة عناصر، منها المساهمات المقدمة لتوفير السلع والنقل البحري. غير أن الأموال التي تتاح من جهات مانحة مختلفة للتكاليف ذات الصلة بها تحول إلى حساب "الأموال المتركمة" في النظام ومن ثم تفقد لمساهمات الفردية طابعها الخاص. لذلك تتعذر متابعة مساهمة بأكملها من خلال النظام منذ تلقى الإيرادات حتى انتهاء المصروفات، والتيقن من الوفاء بجميع الشروط التي حددتها الجهة المانحة لصرف المساهمة المقدمة منها. ووجد موظفو المكتب أنه عندما تضع الجهة المانحة شروطاً على استخدام مساهماتها فسوف يتعين على موظفي البرنامج أن يحددوا، بأثر رجعي، المصروفات المتعلقة بالمساهمات الفردية باتخاذ إجراء يدوي يقوم على استخدام نماذج Excel بسبب عدم توافر هذه المعلومات في نظام WINGS.

التوصية 5. يجب تطوير نظام WINGS وأوصى بأن ينظر البرنامج في إعادة تشكيل النظام حتى يمكن استخدامه بواسطة المكاتب الميدانية والوحدات المسؤولة عن الأنشطة في إعداد تقارير المصروفات، وبحيث يتيح تتبع المنح الفردية اعتباراً من تسلمها حتى صرفها.

التوجيه والإشراف المالي

22- أثناء الزيارات التي قام بها موظفو المكتب إلى المكاتب الإقليمية السبعة والمكاتب القطرية العشرة بحثوا وناقشوا مع الإدارة دور المقر في روما والمكاتب الإقليمية في مجال الرصد والدعم فيما يتعلق بالمكاتب القطرية. ووجد موظفو المكتب أن المكاتب القطرية لم تكن تتوافر لها دائماً توجهات واضحة بشأن كيفية التعامل مع مسائل مالية معينة، وتسبب ذلك أحياناً في انعدام الدقة والاتساق في العمليات المحاسبية في مكاتب مختلفة. ومن الأمثلة على ذلك الحسابات المتعلقة بضرائب المبيعات وضرائب القيمة المضافة المطلوب استردادها، والحسابات المتعلقة بالسلف والمدفوعات الجزئية للموردين، والحسابات المتعلقة بحصيلة مبيعات السلع غير الصالحة، والمسائل المتعلقة باستخدام فروق أسعار صرف العملات.

23- وجد موظفو مكتب المراجعة أن الدليل المالي المستخدم في البرنامج، أي الدليل المحاسبي للمكاتب القطرية، تم تعديله في عام 1999 قبل الأخذ بنظام WINGS ودفتر الحساب النقدي الإلكتروني (COAGSAPInt) المستخدم في المكاتب الميدانية التي لا تطبق نظام WINGS وقبل تنفيذ اللامركزية. فضلاً عن ذلك لم تكن التوجيهات المالية وغير ذلك من التوجيهات تتاح إلا باللغة الإنجليزية فقط، مما جعل من الصعب على الموظفين في أنحاء مختلفة من العالم فهم المطلوب منهم فهمًا كاملاً.

التوصية 6. أوصى بأن تقوم الإدارة بتحديث الدليل المحاسبي للمكاتب القطرية كمسألة ذات أولوية بغرض توفير دليل شامل للمكاتب الميدانية يعبر عن التغييرات التي طرأت على نظام التمويل الذي بدأ تنفيذه منذ عام 1999؛ والنظر في مسألة



إصدار نسخ من الدليل باللغتين الفرنسية والأسبانية حسب الاقتضاء. وكان المراجع الخارجي السابق قد طرح هذه التوصية من قبل.

-24

نتيجة لتحقيق اللامركزية، نقلت المسؤولية عن الرقابة والإشراف الماليين من المقر في روما إلى المكاتب الإقليمية. وقد وجد موظفو مكتب المراجعة أثناء زيارتهم للمكاتب القطرية السبعة أن عمليات الرقابة والإشراف محدودة تماما. وفي معظم الحالات وجدوا أن الموظفين الماليين الإقليميين كانوا يركزون على مسألة الدعم الإداري المالي للمكاتب الإقليمية وعلى العمل الضروري المتعلق بتصفية البيانات المرتجعة في نظام WINGS؛ وأنهم لم يقدموا الكثير من الدعم والإشراف على المكاتب القطرية في الأقاليم التابعة لهم. ويطلب من المكاتب القطرية التي لا ترتبط وظيفيا بنظام WINGS أن ترسل تقارير شهرية عن أحوالها المالية إلى المكاتب الإقليمية والمقر، بما في ذلك تقارير المصروفات والتسويات المصرفية والمعلومات المتعلقة بالسلفيات. ولم يجد موظفو المكتب دليلا ملموسا على أن عملية استعراض أجريت لهذه التقارير المالية الشهرية سواء في المقر أو في المكتب القطري المختص.

التوصية 7. أوصى بأن تتحمل المكاتب الإقليمية مسؤولية واضحة عن الإشراف والرقابة على الأداء المالي للمكاتب القطرية ومكاتب المشروعات في الأقاليم التابعة لها وأن تكون في وضع يمكنها من ضمان تحقيق التكامل للنظم التي يستخدمها البرنامج في مجال الرقابة المالية والميزانية.

-25

ينبغي أن يؤدي استخدام نظام WINGS في المكاتب القطرية إلى تحسين مستوى المعلومات والدعم المالي. غير أن موظفي المكتب لاحظوا وجود عدد من المسائل المتعلقة بطريقة استخدام هذا النظام. وأكثر هذه المسائل شيوعا هي تلك المتعلقة بعملية التسوية المصرفية الآلية (المؤتمنة)، حيث تبين أن معرفة وفهم موظفي البرنامج محدودة فيما يتعلق بكيفية أداء هذا النظام. وكان لذلك تأثيره في الرقابة الداخلية في عدد من المكاتب أثناء فترة المراجعة. ولاحظ موظفو مكتب المراجعة أيضا وجود قصور في فهم عمليات الشراء والمدفوعات المتبقة في نظام WINGS في أحد المكاتب الإقليمية، مما أدى إلى تسجيل طلبات الشراء في نفس وقت تسجيل عمليات الصرف بعد تسلم السلع والخدمات.

التوصية 8. أوصى بأن يوفر البرنامج تدريباً لتجديد المعلومات بشأن نظام WINGS للموظفين الميدانيين ضماناً للاستخدام الكامل والمناسب لأسلوب عمل النظام وكفاية مستوى الرقابة.

علاوة الشحن التفضيلية

-26

أثناء فترة السنتين أثار موظفو المكتب مع أمانة البرنامج قضيتين رئيسيتين محل اهتمام تتعلقان بمعاملة مساهمات معينة مقدمة من الجهة المانحة الرئيسية للبرنامج. أولاً، لم يبين البرنامج بشكل كامل قيمة النقدية المتسلمة من الجهة المانحة والمبالغ المدفوعة منها لمتعهدي خدمات الشحن بالسفن. وأدى ذلك إلى بيان الإيرادات والمصروفات خلال الفترة المالية بما يقل عن قيمتها بمبلغ 200 مليون دولار. ثانياً، أدى عدم تحميل تكاليف الدعم غير المباشر على هذه المساهمات إلى إخفاق البرنامج في الوفاء بمبدأ استرداد التكاليف بالكامل، ولم يستطع المدير التنفيذي الترخيص بالإعفاء من تطبيق قاعدة استرداد تكاليف الدعم غير المباشر في هذه الظروف. وأوصى موظفو المكتب الأمانة ببيان المساهمات والمصروفات في الكشوف المالية شاملة علاوات الشحن التفضيلية، وأنه ينبغي إثارة هذه المسألة أمام المجلس التنفيذي لإقرارها. وفي فبراير/شباط 2004 بحث المجلس مسألة استرداد تكاليف الدعم غير المباشر من هذه المساهمات ورخص بالإعفاء من تطبيق قاعدة الاسترداد عليها خلال فترة السنتين 2002-2003.

الاحتيايل ومدفوعات الإكراميات والمبالغ المشطوبة والعارضة

-27

أحاطت الأمانة موظفي مكتب المراجعة علماً خلال فترة السنتين بأن البرنامج حدد 33 حالة من الاحتيايل المفترض بما قيمته 2.8 مليون دولار. وتم شطب مبالغ قدرها 232 775 دولاراً خلال الفترة كخسائر لا تسترد بموجب المادة 12-4 من النظام المالي. ودفعت إكراميات قيمتها 158 000 دولار خلال هذه الفترة بموجب المادة 12-5 من النظام المالي. وقامت الإدارة بإبلاغ مكتبي بخصوم طارئة قدرها 2 مليون دولار.

متابعة تقرير المراجع الخارجي للفترة 2000-2001

-28

في إطار الممارسات الجيدة، قمت باستعراض ما اتخذته أمانة البرنامج من إجراءات استجابة لتوصيات المراجع الخارجي السابق، حيث أن تقريره النهائي عن الفترة 2000-2001 شمل مسائل المالية وإدارة الخزانة وتحقيق اللامركزية ومتابعة برنامج تحسين الإدارة المالية. واستعرض موظفو مكتبي وثيقتين أعدتهما الأمانة على سبيل الاستجابة للتوصيات الواردة في الوثيقتين (WFP/EB.3/2002/5-A/1/4 and 5).



29- وجد موظفو المكتب أن الأمانة نفذت بعض التوصيات الرئيسية، مثل الانتقال إلى المحاسبة على أساس الاستحقاق، والتوصيات المتعلقة بإدارة الخزانة وبرنامج تحسين الإدارة المالية. غير أنه لم يتم بعد تنفيذ التوصيات الأخرى المتعلقة بكتيبات توجيهية وغير ذلك من مسائل المحاسبة التقنية وتعمل الأمانة حالياً على معالجتها. ويرجع بعض هذه التوصيات إلى التقرير الذي رفعه المراجع الخارجي الأسبق للفترة 1998-1999 إلى المجلس التنفيذي. وأحيط موظفو مكتب المراجعة علماً بأن الأمانة سوف تقدم رداً كاملاً على هذه التوصيات متضمناً تفاصيل استجابة البرنامج لكل توصية لعرضه على المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول 2004.

شكر وتقدير

30- أود أن أعرب عن تقديري للتعاون والمساعدة التي قدمها المدير التنفيذي وموظفو البرنامج خلال فترة مراجعة الحسابات.

John Boun

سير جون بورن

مراقب ومراجع عام الحسابات، المملكة المتحدة

المراجع الخارجي



الملحق

المكاتب الإقليمية والقطرية التي قام المراجع الخارجي بزيارتها في فترة السنتين 2002-2003

المكتب الإقليمي	موقع المكتب	البلدان التي تمت زيارتها
آسيا	بانجوك، تايلند	بنوم بنه، كمبوديا
البحر المتوسط، والشرق الأوسط ووسط آسيا	القاهرة، مصر	إسلام آباد، باكستان كابول، أفغانستان مزار الشريف، أفغانستان تيرمز، أوزبكستان
غرب أفريقيا	داكار، السنغال	بامكو، مالي
الجنوب الأفريقي	جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا	لواندا، أنغولا
شرق ووسط أفريقيا	كمبالا، أوغندا	لوكيسوجيو، كينيا نيروبي، كينيا كيغالي، رواندا دار السلام، تنزانيا
أمريكا اللاتينية والكاريبي	بنما سيتي، بنما	بوغوتا، كولومبيا
أوروبا الشرقية	روما، إيطاليا	يرفان، أرمينيا

